9) إحصاء تقريبي لعمليات التصفية و التهجير في البصرة على أيدي الميليشيات.[1]

بلغ عدد العوائل المهجرة من البصرة منذ بداية الاحتلال وحتى إعداد هذا التقرير ما يقارب من 2000 عائلة كان أكثرهم قد غادر البصرة بعد أحداث سامراء حيث تلقت أكثر العوائل تهديدات بـ القتل والتمثيل من جهات مجهولة عبر منشورات ألقيت في منازلهم ورسائل ومكالمات عبر أجهزة الهاتف النقال تتهمهم بأنهم أعداء لآل البيت.

وفقد آخرون أبناءهم وإخوانهم بسبب الاغتيالات والاعتقالات فكان هذا سببا بترك أكثر من 800 عائلة منهم العراق إلى بلدان أخرى في حين فضل الباقون الانتقال إلى محافظات أخرى يشعرون فيها بشيء من الأمان علهم يرجعون يوما إلى منازلهم.

وبلغ عدد الشهداء المغدورين عقب أحداث سامراء أكثر من (180) شهيدا وشهيدة من مختلف الاختصاصات وعلى النحو الآ تي:-

(1) نشر هذا التقرير موقع الرابطة العراقية بتاريخ 30 / 5 /2006م وأصله صادر عن هيئة علماء المسلمين بالعراق ولم أتمكن من الحصول عليه من موقع الهيئة ورابط الخبر من موقع الرابطة هو :
http://www.iraqirabita.org/index3.php?do=article&id=3707

أئمة وخطباء مساجد.
أطباء.
أساتذة جامعات ومعاهد.
معلمون ومدرسون.
قضاة.
محامون.
موظفون في شتى الدوائر.
كسبة.

كما تم اغتيال 12عراقيا ما بين مهندس وعامل في ساحة سعد وسط البصرة ومثل بجثثهم ووضع على الجثث قصاصات ورقية فيها تهديد وتوعد للسنة بترك العمل في الدوائر والشركات لئلا يصيبهم ما أصاب هؤلاء بعملية بشعة بعد دخولهم إلى الشركة المذكورة إمام أنظار ومسمع من الناس علما انه لم يتم التحقيق في أية جريمة من هذه الجرائم من قبل جهاز الشرطة بتاتا.

هذا وقد شهد الشهر المنصرم اغتيال كل من:-

الشيخ خالد السعدون.
الأستاذ طارق السعدون.
أحمد عبد المطلب.
الشيخ خليل جابر.
وولده - أحمد خليل جابر (12سنة استشهد مع والده بعد صلاة الجمعة مباشرة).
سامي جاسم محمد المنصور.
عبد العزيز نوري سلطان الحزبة.
عماد المرابحي.
قحطان عدنان معتوق.
جاسم محمد الراشد.
علي فالح.
هشام الدغمان.
قيس جاسم.
نوفل أحمد العقرب.
حيدر شبوط.
محمد داود.
توفيق العرادة.
أحمد عيسى.
جلال مصطفى الشنان.
علي الشناوة (مقدم مرور).
جاسم الهجول.
عادل صكر.
عبد الله محمد علي العيثان.
فرقد عبود الخالدي.
سعود عبد العزيز.
ضياء أبو نور.
شعيب يوسف.
عبد القادر أبو إيمان.
عمار نادر.
منتظر حكمت الشريدة.
سالم داود النجدي.
رضوان كامل العبد الله.
محمد عبد المعبود الغانم.
هيثم موفق.
ميمونة عبد الكريم الحمداني.
شريف عبد الله الحلاق.
خليل إبراهيم الشاهين.
خليل إبراهيم الدوسري.
عبد الله فايز.
شاكر الدليمي.
مهدي محسن نعمة.
يحيى شاكر.

حارث مصعب عبد الجليل.	علي جاسم.
عبد الوهاب حمزة محمود.	

أسماء التدريسيين الذين تمت تصفيتهم من جامعة البصرة:-

الأستاذ الدكتور/ أسعد سليم	خلف كلية الزراعة.
الشريدة كلية الهندسة.	الدكتور/ عمر فخري كلية
الأستاذ/ خالد الشريدة كلية	العلوم.
الهندسة.	الدكتور/ سعد الربيعي كلية
الأستاذ الدكتور/ علاء داود	العلوم.
الدراسات التاريخية.	الدكتور/ كاظم مشحوت
الأستاذ الدكتور/ حيدر	عودة كلية الزراعة.
البعاج كلية الطب.	الدكتور/ عبد الله حامد
الدكتور/ غضب جابر عطار	الفضل كلية الطب.
كلية الهندسة.	الأستاذ/ صلاح عزيز هاشم
الدكتورة/ كفاية حسين صـ	المعهد الفني.
ـالح كلية التربية.	الدكتور/ سلطان عبد الستار
الدكتور/ جمهور كريم	سلطان المعهد الفني.
خماس كلية الآداب.	الدكتور/ عبد الكريم حسين
الدكتور/ عبد الحسين ناصر	ناصر كلية الزراعة.

يتضح أن معظم الأكاديميين في البصرة خصوصاً وفي العراق عموماً يتعرضون لتصفية خطيرة حيث تم قتل الكثير منهم وتشريد الآلاف واختفاء المئات وبهذا يتعرض العراق لاستنزاف خطير للعقول العلمية، إلا أن ما يجري في البصرة هو نوع من إرهاب وتخويف مئات من الأساتذة من جامعة البصرة حاليا الأمر الذي أدى إلى هروب بعضهم إلى خارج العراق والبعض الآخر داخل العراق وهذا بحد ذاته استنزاف رهيب لعقول العراقيين ونوع من التصفية الخطيرة.

ومعظم التدريسيين مستاءون من هذه الأوضاع وأصبح القلق والشك يتسلل إليهم وهذا ما ينعكس سلباً على العملية التربوية في مخطط واضح لاجتثاث الأفكار الرافضة للعملية التقسيمية و المتعارضة مع مفهوم إقليم الجنوب، وكذلك لتكريس سلطتهم الطائفية من خلال رفع وإبعاد جميع الأفكار التي تشكل عائقا أمام مخططاتهم .

بلغ عدد المعتقلين في سجون الأجهزة الأمنية أكثر من (370)معتقلا قتل بعضهم بعد أحداث سامراء على أيدي مجاميع دخلت

تلك المعتقلات وأخرجتهم إلى مناطق مهجورة وقامت بإعدامهم بعد تعذيبهم، حدث هذا في التسفيرات وسجن الا ستخبارات والشؤون أمام أعين حراس تلك المعتقلات, وأطلق سراح البعض منهم فيما لا يزال ما يقرب من (200) في المعتقلا ت المعلومة والمجهولة منها.

بلغ عدد الجوامع والمراقد التي تعرضت إلى الاعتداءات بعد أحداث سامراء (9) هي:-

جامع السلام - في الطويسة.
جامع العشرة المبشرة - وقد احرق بالكامل ولا يزال شاهدا على الجريمة.
جامع الحمزة.
جامع المصطفى - في حي الجامعة.
جامع الفيحاء - فى الأمن الداخلي.
جامع الفاروق - في الجبلة.
جامع الكويتي - في حي الجزائر.
مرقد سيدنا طلحة بن عبيد الله - في الزبير.
مرقد سيدنا أنس بن مالك - فى الشعبة بنسف القبر.

يذكر أن هذه الإحصائيات هي أقل بكثير مما يجري على أرض الواقع والسبب يعود إلى خوف الناس من كشف أسماء أبنائهم وذويهم من المعتقلين والشهداء والمهجرين مخافة أن تبطش بهم الأجهزة الأمنية والمليشيات المتعاونة معها ولكن ستظهر الحقائق يوما ما لتبهت العالم وهي تكشف لهم عن مدى الظلم والقهر والإذلا ل الذي يعيشه أبناء العراق عموما والبصرة خصوصا في القرن الواحد والعشرين على أيادي الأمريكان المحتلين والمتعاونين معهم الذين يدعون التحرير
ونشر الديمقراطية وبناء عراق جديد.

10 – (ع-م-ر) أكثر الأسماء المطلوبة للقتل في العراق!! (1)

ارتفع عدد العراقيين السنة الذين قتلوا على أيدي المليشيات الشيعية ممن يحملون اسم عمر إلى 122 شخصًا بعد مقتل طالب في كلية الصيدلة اسمه 'عمر عبد العزيز' على أيدي مليشيات شيعية بعد اختطافه من أمام باب كلية الصيدلة والواقعة في حي اليرموك حيث وجد قتيلا ً بعد تعذيبه في إحدى مكبات النفايات.

ونقل مراسلنا في بغداد عن الطبيب عبد الصمد حميد من دائرة الطب العدلي في بغداد قوله: إن عدد السنة الذين قتلوا منذ أحداث سامراء وحتى الأسبوع الماضي ممن يحملون اسم عمر بلغ حتى الأسبوع الماضي 122 شخصًا.

وأضاف أن ما نشره الإعلام الغربي قبل أيام من أن أربعة عشر شخصًا أسماؤهم عمر قتلوا هو كلام صحيح، لكن الذي لا يعرفه الناس أن الأربعة عشر هؤلاء هم وجبة واحدة فقط تم قتلهم في وقت واحد!!

هذا وتمكن مراسل مفكرة الإسلام في العاصمة بغداد من الحصول على الشهداء السنة الذين قتلوا خلال شهر آذار فقط من هذا العام وفي بغداد لوحدها وممن يحملون اسم عمر،وهم كل من:

(1) نشر هذا التقرير موقع مفكرة الإسلام بتاريخ 12 / 3 / 1427هـ.

عمر محمد خطاب
عمر باسل محمد
عمر عبد الخالق العاني
عمر ناجي أبو الثلج
عمر ناظم عبد الكريم
عمر حامد المحمدي
عمر تيسير خالد
عمر عبد الحكيم الدغيم
عمر ستوري الكبيسي
عمر خلف العيده
عمر جاسم سعدون النعيمي
عمر صباح الجميلي
عمر عز الدين الراوي
عمر سراج الحديثي
عمر محمد علي
عمر نصير الفهداوي
عمر عبد العزيز
عمر شاكر الفراجي
عمر الخطاب ناصر
عمر مجيد التكريتي
عمر محمد السامرائي
عمر بكر المسعودي
عمر عبد العليم العيساوي
عمر حردان الدرويش
عمر غايب مجباس
عمر فهد شجاع السامرائي
عمره 7 أعوام
عمر مهدي أحمد
عمر حماد الشيحاوي
عمر شيحان الذيابي
عمر نوري العاني
عمر بشير الدوري
عمر عبد الرحمن القيسى

عمر سيروان الكردي
عمر فتاح الدليمي
عمر صادق حميد
عمر جبار الكرحوت
عمر فتيان الهيتي
عمر مالك رشيد
عمر خزعل الأغا
عمر هوبي إسماعيل
عمر بديوي هنتاف
عمر بدري الكرانة
عمر حقي إسماعيل
عمر طارق إسماعيل
عمر عبد العزيز الجنابي
عمر عبد الله سهيل
عمر منذر البهادلي
عمر جمال الدين عبد الحق
عمر عزة أبو بكر
عمر عباس النضامي
عمر بتال السامرائي
عمر ياسر الدراجي
عمر إياد الخزاعي
عمر حسن رياض
عمر عدي جدعان
عمر الدانوك
عمر روكان رشيد
عمر مروان سعيد
عمر سيف الدين ضياء
عمر عادل الكبيسي
عمر عبد القادر علي
عمر فارس المهداوي
عمر أحمد الفكيكي
عمر فلاح أكرم

هذا وقد ذكر المصدر لمراسلنا أن الأسماء أعلاه قتلت بعضها

بصورة جماعية والبعض الآخر بصورة انفرادية وذلك بعد اختطافهم من مدارسهم أو كلياتهم أو أماكن عملهم والتلذذ بتعذيبهم قبل قتلهم ورميهم في مناطق تجميع النفايات أو الساحات العامة أو حتى في الشوارع.

وفي سؤال للمتخصص الأردني في الشئون الشيعية الأستاذ أسامة شحادة عن حقيقة مواقف الشيعة الصفويين الحاقدة على عمر بن الخطاب قال: إن ما يشهده العراق هذه الأيام من موجة قتل بشعة طالت المئات ليس على الهوية فقط بل على الاسم 'عمر' لا يمكن للمتابع إدراك حقيقة هذا الجريمة النتنة ولا توقيتها بمعزل عن الفكر والعقيدة الشيعية المحركة لمثل هذه المجموعات الشيعية المتطرفة والوحشية، وذلك أن الفكر الشيعي يحتفل في تاريخ 9 ربيع الأول 'بعيد بابا شجاع' وهو أبو لؤلؤة المجوسي قاتل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، وهو الشهر الذي تجري فيه حاليًا عمليات القتل الجماعية والوحشية لمن يحملون أسم 'عمر' .

فقد روى العالم الشيعي نعمة الله الجزائري في كتابه 'الأنوار النعمانية ' 1/108-111 عن ثواب يوم مقتل عمر بن الخطاب فقال: عن حذيفة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع ولديه الحسن والحسين [عليهم السلام] يأكلون والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يبتسم في وجوههما ويقول: هنيئًا لكما بركة هذا اليوم وسعادته فإنه اليوم الذي يقبض الله فيه عدوه وعدو جدكما ويستجيب دعاء أمكما، كلا فإنه اليوم الذي يفقد فرعون أهل بيتي وهامانهم وظالمهم وغاصب حقهم، كلا فإنه اليوم الذي يفرح الله فيه قلبكما وقلب أمكما.

وقد ذكر الأستاذ فهمي هويدي في كتابه 'إيران من الداخل' ص 313: في شهر يونيو 1985 تلقى أحد رجال الإمام ـ يعنى الخميني ـ مكالمة هاتفية بعد منتصف الليل من مجهول رفض أن يذكر اسمه ولكنه اكتفى بإبلاغه الرسالة التالية: لقد نجحنا في عقد مجلس 'لعن عمر' في مكان ما قرب طهران وفرغنا منه قبل لحظات وسوف ننتظر اليوم الذي يعود فيه احتفالنا 'بقتل عمر'

وللشيعة أدعية مشهورة تحتوي تكفير ولعن ابن الخطاب كدعاء صنمي قريش الذي وقع عليه الخميني ودعاء زيارة عاشوراء والجامعة.وفوق هذا أنشأ الشيعة موقعًا على الإنترنت خاصًا بتكفير وسب ولعن عمر بن الخطاب، أما 'بابا شجاع' فقد صنعوا له مقامًا في إيران، يزورونه ويحتفلون به كل عام !!

وقد ألف الشيخ محمد مال الله ـ رحمه الله - كتابًا في الموضوع اسمه 'يوم الغفران احتفال الرافضة بمقتل عمر بن الخطاب'.[1]

وهذا الخبر وغيره كثير أبلغ رد على دعاة التقريب وأنصاره من سذج أهل السنة الذين يظنون أن هذه الطائفية هي ميراث تاريخي قد اندثر ولم يعد له وجود إلا في بطون بعض الكتب الصفراء، ثم هو رسالة إلى علماء السنة في جميع أنحاء المعمورة بخطورة السكوت على تلك الجرائم والمذابح لأهل السنة في العراق.

W

الموضوع	الصفحة

(1) طبع الكتاب طبعتين الأولى عن مكتبة ابن تيمية عام 1411هـ والثانية عن مكتبة الرضوان السلفية عام 1425هـ وألحق به صور لمقام أبي لؤلؤة المجوسي.